

# الجيش يوسع سيطرته في ريف حمص ودمشق

## الجواب على المذكور الجنوبى لدير الزور

مررت وحدة من الجيش بصاروخ  
وجه آلية للتنظيم داعش الإرهابي  
مزودة براش ثقيل في محيط لواء  
التأمين جنوب مدينة دير الزور  
حسب سانا.

رأشت الوكالة إلى أن الطيران  
اللحمي «نفذ خلال الساعات  
الماضية سلسلة غارات» على نقاط  
تجمعات داعش في محيط منطقة  
لقابر وسرية جنيد ولواء التأمين  
على المحور الجنوبي لمدينة دير  
الزور.

وبينت أن الغارات الجوية أسفرت  
عن «إيقاع خسائر بالأفراد والعتاد  
اللحمي للتنظيم التكفيري وتدمير  
كهفيات من الأسلحة والذخيرة

الحسون وتلال أم الخير بريفى  
الش资料ى والجنوبي الشرقي ما  
أفسر عن تدمير تلك الأهداف بشكل  
كامل وتمهيد عدد كبير من العربات  
الحربية المجهزة برشاشات ومدافع  
تقنلية وراجمات صواريخ وإيقاع  
أعداد من مسلحي التنظيم بين قتيل  
وجريح.  
وفي محافظة حماة، دك الجيش  
طيرانه الحربى ونيران مدفعته  
موقع لـ«النصرة» في ريف المحافظة  
الشمالي فقد قصفت وحدات الجيش  
بصليات المدفعية موقع مسلحى في  
مدينة مورك، ما أدى إلى مقتل وجرح  
العديد منهم وتدمير عتادهم العربى.  
كما أغار الطيران الحربى ولعدة  
مرات متتالية على مناطق انتشار  
الإرهابيين في كفرزنتا وأم صهريج في  
اقصى الريف资料ى الشرقي، ما أدى  
إلى مقتل وإصابة العديد منهم أيضاً.  
إلى ذلك استهدف الطيران الحربى  
موقع مليشيات مسلحة ترتفع  
شارات جبهة فتح الشام في منطقة  
الزوراء شرق حلباً، ما أدى إلى مقتل  
العديد منهم وجرح آخرين وتدمير  
عتاد حربى وراجمات نارية كان  
يستخدمها الإرهابيون في تنقلاتهم  
بالمنطقة.

جيش وقوات الفوج تواصل ميلياتها العسكرية في بادية تدمر الغربية حتى استعادة كافة المناطق من سيطرة تنظيم داعش، مؤكداً أن قوات الفوج توغلت باتجاه حقل حار ومعلم حيان النفطي وسيطرت على عدة نقاط وموقع بمحيط مفرق حار على الطريق العام الوacial ما بين حمص وتدمر وقضت على أعداد من مقاتلي داعش، في وقت تواصل ناصر من مشاة الجيش والمغاوير بغطائية نارية صاروخية ومدفعية حفحة باتجاه حقل حيان النفطي، مشيراً إلى أن الأيام القليلة القادمة تشهد انتصارات متالية للجيش القوى الرديفة على تنظيم داعش.

من ذلك، قال مصدر العسكري «الوطن»: إن وحدات من الجيش نفذت رميات صاروخية ومدفعية كثيفة على تجمعات إرهابي تنظيم داعش وتحصيناتهم ومحاور حركات مقاولتهم على امتداد خطوط المعارك والمحاور جنوب وجنوب برب مطار التيفور وشمال وشمال برق المحطة الرابعة في بادية تدمر الغربية، كما طال القصف مناطق بسيطرة التنظيم في مواقع البيارات الدهة وتابا، أنه الفcas، وتلة عابد



وات سوريّة في القلمون

لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات متفاوتة العنف تجددت في محيط منطقة مطار السين العسكري الواقع قرب مدينة الضمير عند أطراف القلمون الشرقي، بين تنظيم داعش من طرف، وقوات الجيش العربي السوري والقوى الوليدة لها من طرف آخر، وترافق مع قصف جوي ومدفعي على المواقع التي تقدم إليها التنظيم خلال الأيام الثلاثة الماضية في الهجوم الذي نفذه يوم الأحد الفائت، «وسط استقام» قوات الجيش تعزيزات عسكرية للمنطقة بغية استعادة تلك النقاط والموقع. وحسب المرصد، فقد دارت بعد منتصف ليل الإثنين، اشتباكات بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الوليدة لها من جهة، و«الفصائل الإسلامية» من جهة أخرى، في محور بلدة القاسمية وأطراف بلدة حزما في منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية، وأنباء عن «خسائر بشارية في صفوف الطرفين». وفي سياق آخر، سمع صوت انفجار خفي في منطقة المجتهد بدمشق ظهر أمس ناتج عن «انفجار قنبلة»، وتحدثت صفحات على موقع «فيس بوك» عن تفاصيل الحادث قائلة، بينما وسع الجيش العربي السوري أمس من سيطرته على محاور ريف حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، سيطرت وحدات منه على قرية «أم الرمان» شرق مدينة الضمير في ريف دمشق الشمالي، مردبة شسارات الإرهابيين، ودمرت وحدات من الجيش تجمعات وموقع لتنظيم داعش في محيط مدينة دير الزور، في حين دكّت وحدات أخرى «جهة النصرة» (فتح الشام حالياً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في ريف حماة الشمالي. وذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي أن الجيش العربي السوري «سيطر» على قرية «أم الرمان» شرق مدينة الضمير في ريف دمشق الشمالي بعد التقدم من معمل اسمنت البدائية جنوب شرق قرية «أم الرمان» وفرار مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية منها.

وفي وقت سابق، ذكر «المصدر السوسي»

**داعش يطور فعالية طائراته المسيرة ولافروف يؤكد موافقة  
تزويد الأسلحة والآليات الروسية إلى العراق**

## موسكو تدعم لقاء زعماء القوى السياسية في ليبيا

أعلن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف عن دعم موسكو لمبادرة الإمارات حول عقد لقاء بين زعماء القوى السياسية الرئيسية في ليبيا. جاء ذلك خلال مشاركة لافروف في الدورة الرابعة للمنتدى التعاون الروسي العربي التي انعقدت في أبو ظبي، أمس.

ووصف الوزير الروسي رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا فايز السراج، وقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بأنهم «شخصيات محورية على ساحة الأحداث الليبية». وجدد دعوة موسكو إلى البحث عن حلول سياسية للأزمة الليبية في أقرب وقت.

وكان حفتر وصالح قد زارا موسكو أواخر السنة الماضية، في إطار المشاورات التي تجريها روسيا مع أطراف النزاع الليبي كافة. وأكّد لافروف آنذاك ضرورة إعطاء دور سياسي لحفتر في إطار تسوية الأزمة الليبية.

وكان وزير الخارجية الليبي محمد الطاهر سعيد قد أعرب عن تفاؤله باللقاء المرتقب بين حفتر والسراج صالح، معتبراً أن مجرد اللقاء يمثل انفراجة في الجمود السياسي في بلاده. ومن المتوقع أن يتناول هذا اللقاء المرتقب إمكانية استخدام منصب رئيس الجمهورية، وتشكيل حكومة ائتلافية، وتقلص عدد أعضاء المجلس الرئاسي.

هذا وأعلن حلف شمال الأطلسي «ناتو»، أمس الأول أن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ سيجتمع ببروكسل مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج.

وقال مصدر دبلوماسي: إن المحادثات الأولى التي سيجريها السراج بمقر الحلف، ستتضمن بحث تطورات الملف الليبي ومستقبل العلاقات بين ليبيا والحلف مختلف جوانب العملية السياسية في البلاد.

وأعرب الحلف عن استعداده لتأهيل عناصر الأجهزة الأمنية الليبية. ويسقط أن أجرى حلف شمال الأطلسي لقاءات رسمية مع مسؤولين ليبيين آخرين، كما يشارك الحلف حالياً في مراقبة حركة الهجرة على الساحل الليبي عبر عملية «حصان البحر».

جانب من الدمار بعد اشتباكات في الحي الصناعي في الموصل (رويترز)

الروسية والأليات القتالية لتعزيز قدرات القوات المسلحة العراقية».

ودعا إلى تعزيز الوفاق الوطني في العراق، والحوار الشامل، مؤكداً على الاحترام المطلق للسيادة العراقية.

وشدد على ضرورة إتمام عملية تحرير الموصل من أيدي داعش مع اتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية المدنيين.

كما رحب لافروف ببواarden التطبيع في العلاقات التركية الروسية، مشدداً على ضرورة أن يعتمد أي وجود عسكري أجنبي في العراق على موافقة السلطات العراقية.

ـ كالاـ

على موقع للجيش العراقي.

وفي نهاية الشريط، ومدته ٣٨ دقيقة، نشر التنظيم مشاهد لعمليات تصفي ناجحة نفذتها طائرات مسيرة على موقع وأليات ومدرعات للقوات

العراقية موقعة ضحايا.

من جهته أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، دعم

موسكو لإجراءات بغداد الحازمة لاستعادة السيطرة على الأرضي العراقية المحتلة من تنظيم داعش.

وخلال شرائطها مباشرة عبر الانترنت ومن خلال وسطاء في بلدان المنطقة.

اضاف مركز حكافحة الإرهاب: إنه من المتوقع أن يحسن داعش قدراته على القصف انطلاقاً من طائرات مسيرة، ويرجح أن يصبح هذا النوع من العمليات أكثر انتشاراً وفتناً.

في ٢٤ كانون الثاني، نشر مكتب عصابة تابع للتنظيم المسلح في حافظة نينوى العراقية فيديو على الانترنت، ظهر فيه مقاتلان ملثمان

بطلاقان طائرة مسيرة من طراز سكاي ووكر إكس ٨/٧ تحمل

ظبي، أمس: «ندعم العراق في هذه الحرب، عن طريق تقديم الأسلحة

يطور تنظيم داعش الإرهابي في العراق برنامجاً لطائرات مسيرة قادرة على تنفيذ مهمات استطلاع وقصف، حسبما أفاد «مركز مكافحة الإرهاب»، في وست بوينت باميروكا، داعياً إلىأخذ هذا الأمر على محمل الجد. وفي تقرير نشر على الإنترنت، درس مركز مكافحة الإرهاب، المستقل عن الأكاديمية العسكرية الأميركية، وثيقة من نحو ٣٠ صفحة تتطرق بشراء وبناء واستخدام تنظيم داعش لطائرات مسيرة (بلا طيار) قاتلة.

وأشار التقرير إلى أن الباحثة فييرا ميرونوفا من جامعة هارفرد، التي أمضت أياماً عدة داخل وحدة للجيش العراقي تقاتل مسلحي التنظيم، قرب الموصل، هي من اكتشفت هذا الأمر.

والوثائق التي تقتلها الباحثة إلى المركز بهدف تحليتها تدل على أن تنظيم داعش شكل منذ ٢٠١٥، وحدة على الأقل مكلفة توسيع واستخدام طائرات مسيرة قاتالية معدلة قادرة على نقل ذخائر وقادتها بدقة نسبية على الأهداف.

كما شملت الوثائق التي تحمل ختم التنظيم، استمرارات موحدة يكتب عليها مشغلو الطائرات نوع المهمة (تدريب أو تجسس أو قصف) وموقعها ونوع المعدات المستخدمة، وإذا ما تكللت العملية بالنجاح أو أخفقت، وما السبب وراء ذلك.

كما أشارت الوثائق إلى تدابير

# تونس تحاكم بكار موظفيها بجرائم فساد

أعلنت النيابة العامة التونسية أمس فتح تحقيقات قضائية مع ١٢ من كبار موظفي الدولة يشتبه في ضلوعهم في «جرائم فساد مالي».

وقال سفيان السليطي الناطق الرسمي باسم النيابة العامة: إن المتهمين موظفون كبار في «بعض الوزارات» وبينهم «المكلف العام بمتزاعات الدولة»، محامي الدولة، الذي شغل هذا المنصب بين ٢٠١٢ و٢٠١١.

والمكلف العام بمتزاعات الدولة قاض يتبع إدارياً لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية ومهمته الرئيسية الدفاع عن مصالح الدولة أمام القضاء، وفق ما أفاد فرانس برس مسؤول بهذه الوزارة. وأضاف سفيان السليطي: إن فتح التحقيق القضائي جاء إثر تلقي النيابة العامة ملفات «جرائم فساد مالي» متعلقة بالموظفين ١٢ من «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» (دستورية).

وأعلنت وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية الأربعاء في بيان أنها أقامت في كانون الأول ٢٠١٦ دعوى قضائية «على عدل تنفيذ (حاجب محكمة) ومكلف عام أسبق شغل الخطة بين سنتي ٢٠١١ و٢٠١٢» بتهمة اختلاس أموال عامة.

ونسبت الوزارة إلى المتهمين «جملة من الإخلالات في تنفيذ أحكام قضائية وسدنات إدارية صادرة لفائدة الدولة ومنشآت (مؤسسات) عمومية، وذلك بعدم إيداع المبالغ المالية المهمة (اختلاس) خزينة الدولة» وفق البيان.

ومع ذلك ناقم الفساد في تونس، وفق البنك الدولي، رغم أنه كان أحد الأسباب الرئيسية للأحداث التي شهدتها تونس في ذلك العام.

وتراجع ترتيب تونس في لائحة الفساد المظلمة الشفافية الدولية من المرتبة ٥٩ في ٢٠١٠ إلى المرتبة ٧٥ في ٢٠١٦. ولم يبيت القضاء التونسي حتى اليوم في أكثر من ألف ملف فساد «شائكة» أحيلت إليه بعد ٢٠١١، حسبما أعلنت الأسبوع الماضي منظمة «أنا يقطن» الفرع التونسي لملخصة الشفافية الدولية.

وفي ٢٦ تموز ٢٠١٦ دعا رئيس الحكومة يوسف الشاهد أمام البرلمان خلال جلسة نيل حكمته التثقة، السلطات القضائية إلى البت في قضايا الفساد المعروضة عليها.

وفي الثلثاء من الشهر نفسه أعلن شوقي الطبيب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أن «ركود» ملفات فساد في محاكم تونسية يعود إلى فساد «بعض القضاة» الذين «تواطؤوا للتغطية على بارونات فساد». وقال الطبيب يومئذ: إن «بارونات الفساد اخترقوا (بأموالهم) وزارة الداخلية وزراعة المالية والجمارك والقضاء ووسائل الإعلام ومجلس النواب والأحزاب السياسية للاحتفاظ بها»، والإفلات من المحاسبة القضائية. وسنوا، تخسر تونس نقطتين في الناتج المحلي الإجمالي بسبب الفساد، ومثلهما بسبب «اللاحكومة»، وفق البنك الدولي. وفي التاسع من كانون الأول ٢٠١٦ تبنت الحكومة «الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد» وووّقعت على «خطة عمل» لتنفيذ هذه الاستراتيجية التي تغطي الفترة بين ٢٠١٦ و٢٠٢٠. ويومها أعلن شوقي الطبيب أن «سبب نفاق الفساد في تونس بعد ثورة ٢٠١١ هو تقاus الحكومات المتعاقبة وغياب إرادة سياسية حاسمة وقاطعة» لديها في مكافحة الفساد.

**ترامب يسمّي نيل غورساك في المحكمة العليا  
مرحباً بذلك كففة المحافظين**

علن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تسمية القاضي نيل غورساك للمقعد الناشئ في المحكمة الأميركية العليا، برجحاً بذلك كفة المحافظين في المؤسسة التي تحسم القضايا الكبرى في الولايات المتحدة.

على حين توجه وزير الدفاع الأميركي الجديد جيمس ماتيس من الأرقاء إلى كوريا الجنوبية واليابان سعياً لطمأنة هذين الحليفين الرئيسيين للولايات المتحدة بشأن التزامات واشنطن لأمنية في آسيا.

قال ترامب إن القاضي غورساك «يمتلك قدرات قانونية غير ملائمة، روحًا لامعة وانضباطاً ملحوظاً»، من جهة وصف القاضي قرار ترامب بـ«الكريمية المتواضع».

في المقابل، توعد الديمقراطيون بتعطيل وصول أي مرشح لترحبيه بـ«الكريمية»، ومنعه من حصد الأصوات الـ 60 لتولي المنصب، خصوصاً أن لديهم 48 مقعداً.

قد يدفع تعين غورساك المحكمة نحو اليمين لجبل كامل، ما يلقى ارتياحاً لدى التقليديين، وناشطي الدفاع عن حيازة الأسلحة النارية، وأنصار العمل بعقوبة الإعدام مصالح مالية تأذفه.

بعد المحكمة العليا حامية الدستور، ويعين كل عضو فيها بقرار من الرئيس، ثم يتم تثبيته بتصويت في مجلس الشيوخ.

في سياق آخر توجه وزير الدفاع الأميركي الجديد أمس إلى كوريا الجنوبية واليابان، وستكون هذه الزيارة أول رحلة إلى الخارج يقوم بها أي مسؤول في إدارة الرئيس دونالد ترامب الذي نظر طرق خالد حملته الانتخابية إلى إمكانية تقليل دور تاريفي الذي لطالما لعبته الولايات المتحدة في منطقة شمال شرق آسيا.

أعلن بيان للبنتاغون أن «الزيارة ستؤكد التزام الولايات المتحدة لتحالفاتها الصلبة مع اليابان وجمهورية كوريا الجنوبية»، وستعزز التعاون الأمني «بين البلدان الثلاثة».

أثار ترامب مخاوف حلفاء واشنطن عندما اقترح خلال حملته الانتخابية أن تتزود اليابان وكوريا الجنوبية بسلاح نووي، عتيراً أن الحماية الأمريكية لهذين البلدين مكلفة جداً، فيما

Journal of Oral Rehabilitation 2003; 30: 103–109 © 2003 Blackwell Publishing Ltd 109

ت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمام البرلمان الثلاثاء ١٥ فبراير، حيث أعلنت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والمنتظر في فترة طويلة، ستنشر اليوم الخميس.

ت الحكومة وعدت الشهر الماضي بنشر هذه الخطة حول «بريكست» ما قررت المحكمة العليا البريطانية أن ليس بإمكانها بدء مفاوضات خروج من الاتحاد من دون موافقة البرلمان. وبدأ النواب البريطانيون الثلاثاء مناقشة مشروع قانون يتيح للحكومة إطلاق عملية الخروج من الاتحاد. ويناقش النواب البريطانيون هذا النص المقتنب الذي يحمل عنوان «مشروع قانون الاتحاد الأوروبي» (بلاغ الانسحاب) «ويهدف إلى إصلاح رئيسة الوزراء بتفعيل المادة ٥٠ من اتفاقية لشبونة التي ستطبق بريكست». ورغم أن النص قصير، واصل النواب مناقشته حتى منتصف ليل الثلاثاء.

نشر موقع «دوينتشه فيله» تقريراً عن الدول العربية الأكثر قدرة على التحالف مع الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، في ضوء قراره حظر دخول مواطني ٧ من دول المنطقة إلى بلاده.

المرشح الأول لبناء علاقة وثيقة مع إدارة ترامب هو السعودية، التي قال التقرير إن اسمها برع في الحملة الانتخابية من خلال تصريحات متناقضة، إذ تهدى ترامب في إحدى المناسبات بأنه «سيجبر السعودية ودول الخليج على دفع تكاليف الحرب على الإرهاب»، وقال في أخرى عن السعوديين: «إنهم يشترون شفقة مني. يدفعون أربعين أو خمسين مليون دولار. هل يفترض لا أحبيب؟ أنا أحبيهم جداً».

وطرق الموقع الألماني إلى ما شاب العلاقات مع الولايات المتحدة من توتر على خلفية تورط مواطنين سعوديين في «مقتل نحو ثلاثة آلاف أمريكي منذ هجمات الحادي عشر من أيلول العام ٢٠٠١»، واصفاً استثناء قرار ترامب حظر دخول عدد من مواطني دول المنطقة إلى الولايات المتحدة، بأنه يثير الاستغراب «بالنظر إلى أن سعوديين مسؤولون عن هجمات إرهابية عدة استهدفت مصالح وقواعد وأفراداً أميركيين حول العالم».

وأضاف التقرير عامل آخر للاستغراب من هذا الاستثناء، تتمثل في ما نشره موقع صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» بشأن قيام ترامب بتسجيل شمالي شركات مختلفة ومتحدة الأنشطة في السعودية بعيد إطلاق حملته الانتخابية في آب ٢٠١٥، وهي شركات تحمل ماركته المسجلة ومرتبطة بسلسلة الفنادق والمنتجعات وللاعب الغولف التي تمتلكها وأضيفت إليها أسماء من سعودية،